[6] وعبرته المحدث الجليل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي فى كتابه أمل الامل: 2 / 29 بقوله: " كان عالما فاضلا صالحا زاهدا ورعا فقيها محدثا مدققا ثقة ثقة شاعر جليل القدر عظيم الشأن ". وقال عنه السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري في كتابه روضان الجنات: 1 / 66 - بعد ايراد كلام تلميذه ابن داود الحلي -: " حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه وصنف تمام اثنين وثمانين كتابا فى فنون من العلوم واخترع تنويع الاخبار الى اقسامها المشهورة بعدما كان المدار عنهم فى الصحة والضعف على القرائن الخارجة والداخلة لا غير ثم اقتفى أثره فى ذلك تلميذه العلامة وسائر من تأخر عنه من المجتهدين الى أن زيد عليها فى زمن المجلسين أقسام اخر، وقد بالغ فى الثناء عليه الشهيدان فى كتبهم واجازاتهم ". وقال عنه الشهيد الاول فى اجازته للشيخ شمس الدين أبي جعفر محمد بن تاج الدين المذكورة فى بحار الانوار: 107 / 196: "... الامامين السعيدين المرتضيين السيدين الزاهدين العابدين البدلين الفردين رضى الحق والدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاووس الحسني سقى ا عهدهما صوب الغمام ونفعنا ببركتهما وبركة اسلافهما الكرام " ووصف النسابة ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب: 19 بقوله: " جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ". مشايخه 1 - الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما. 2 - الشيخ يحيى بن محمد بن يحبى السوراوي 3 - السيد فخار بن معد الموسوي. _____